

كانت الدولة العثمانية « وهي دولة الخلافة قبل كل شيء » اذا خاضت غمار حرب من الحروب ترى من بعض الدول الغربية موطن على عملها ومعاذرة في حروبها ولا ينجح فيها اذا كانت هذه المعاهدة مجردة او مشوبة بالمصالح والاغراض اما الآن فان الدول الغربية جميعا قد تخلت عن المساعدة وظهرت رضاء ضيقاً عن عمل إيطاليا الدائمي الهض ، ولا ريب ان عملها هنا يضطرنا الى الارتياح ويحتمل ان نظن الظنون وان وراء الآلة ما وراءها .

نعم ان بعض الجرائد الانكليزية ولا سيما الانكليزية والفرنساوية قد قبحت عمل إيطاليا تقيحاً مرأ وعنده همجة صرفة ولكن ماذا يفيدنا التقيح ورجال السياسة الفرنسيين والانكليز انفسهم يستحسنون العمل ويتلمصون من كل مداخلة ويقررون بملء افواههم ان مسألة طرابلس الغرب مختصة بالدولة العثمانية والاطالية ليس الا . . .

الا ان ما اظهرته الجرائد الفرنسية والانكليزية من التقيح والتسفيه ان هو الاختلال وخساع يراذ منه تخدير اعصاب رعاياهما المسلمين لئلا يثوروا عليها فتقعن في شرور لا يفضي امدها مدى الدهر . . .

على ان المسلمين قد ادر كوا ماتويه حكومات الغرب فطفقوا يمشون بالنفرات الى عواصم تلك الحكومات يحتجون بها على اعتداء التليان ويطلبون اليها ان تحافظ على عهودها ومواثيقها ولا يضطروا الى شق عصا الطاعة واثارة الفتن العمياء والله بالعاقبة عليم .

برقيات من الحرب

من ازالة الخطر حوله لان الحملات العثمانية مازالت ممكنة

* ان الاسطول اللياني المؤلف من عدة سفن حربية قد غدير وجهته من برقة الى « البانيا » بناء على مداخلة المانيا والنمسا : * اطلقت المدافع والقلاع العثمانية في الحديدة قنابلها على المدفعية الليانية (راتوز) فقابلتها هذه بالنل

* غرق بارجة ايتالية من نوع الطور بيدسب اطلاق المدافع عليها

* يقال ان اطلاق القنابل على طرابلس الغرب قد احدث ضرراً خفيفاً

* طلب الامام يحيى من قبائل القيام في الجهاد ضد ايطاليا

* سيجع الشيخ السنوسي مئة الف مقاتل يرحل بهم على ايطاليا

* جاء في بناء برقي ان حصون جيفاني في سطوط البانيا دمرت بارجة ايطالية

* اعلان رسمياً ان الحكومة العثمانية انزلت ٥٠٠ جندي الى جزيرة ساموس وهي جزيرة ممتازة

اعلنت حكومات البلقان سكوتها ووافقت على مطالبتها ايطاليا بعبء الحرب

* اصطلحت لسانتان ايتاليتان كانتا تجران ليلاً والانوار مبططة فاصيتا بجسائر

* قبضوا في باري على المركب الشراعي « فورتوناوس » العثماني

* قبض ديوان القنائم العثماني على نحو ٢٠ مركباً تجارياً تليانياً في مياه زمير

* انسحبت ايتاليا من صف الدول الاربع الحامية لكريد

* قبض العثمانيون على الباخرة الانكليزية اوردوسي وهي تحمل باروداً وساقوها الى سالونيك

* استدعت السفن ايطالية من الادرياتيک بسبب ملاقته

شؤون من الحرب

* قطع الطليان الخطوط البرقية بين درنة وبنغازي

* اذاع الباب العالي ان منازات البحر الاحمر والبحر المتوسط والدرديل والبحر الزوي والادرياتيک اصيحت احتلال اليونانية

تطأ ليلاً

* ترى الجرائد المصرية وجوب مقاطعة البضائع الليانية

* قرر مجلس النظار في ٨ اتي الايطاليين المقيمين في بلاد الدولة العثمانية وارسل مذكرة الى الدول لتدخل في الامر وتبطل سريراً الحركات العدائية

* لاتزال النظارة الخارجية العثمانية خالية من شخص يقوم باعمالها وقد رفضها كامل باشا ورشيد باشا ونورانيان اخندي

* اوقف مؤتمر تركيا الفتاة اعماله بسبب الحرب

* ابحرت الرعية الايطالية التي كانت باقية في طرابلس الغرب على بارجة حربية

* الاستعدادات العسكرية العثمانية قائمة على قدم وساق وجار تشكيل فيالق متلوقة في جميع انحاء المملكة

* عين فخي باشا قائداً لجنود سواحل بحر الادرياتيک

* جاء في صحف مصر ان سفينتين حريتين عثمانيتين قدما من اليمن الى مصوع واطلقتا القنابل على المدينة ويقال ان البحر الاحمر خالوا لان من السفن ايتالية

* ابرق فياض اخندي شيبوب تاجر بنال وجمال في مصر وهو من اهالي طرابلس الشام الى الصدارة يقول يمكن ان اقدم لغاية ثلاثين الف رجل وسبائة بنل وثلاثمائة حصان في مدة ثلاثين يوماً واسلمنا لعهد دولتنا العلية في مصر براس مالها

* يتطوع كل يوم عدد عظيم من الطبقة العالية ومن مجلس النواب الى طرابلس

* صدرت الارادة السلطانية بان يضرع المصلون الى الله تعالى بنصر الدولة العلية على اعدائها

تقيد ابناء السودان ان الاهالي هناك مهتمون بالمسألة الحاضرة ويتبعون ابناءها

* اعان السيد محمد عارف والي البصرة سابقاً انه عزم على السفر الى طرابلس عن طريق الصحراء وطلب ممن يريدون التطوع لخدمة الخلافة ان يكتبوه بعنوانه في عزة الزيتون « مصر »

* بدأت العثمانية باعداد الذخيرة في مقدونيا والرأي السائد الآن هو ان تريد القلاع العثمانية في طرابلس الغرب اغرق

نصر من الله

وتش قريب

نشل ايطاليا غرق ثلاث مدرعات ايتالية - الجنود المتطوعة - غرق دارة المانية - الحرب بين المانيا وفرنسا - نتائج هذه الحروب

تواترت الأنباء البرقية هذا الاسبوع عن فشل ايتاليا في حربيها مع الدولة العلية وتفرق اسطولها ايدي سباحدر من السفات العثمانية المنتشرة في البحر والتي تقودها جنود فدائية قد وقعت صك الرفاق على الموت في سبيل الدفاع عن دولة الخلافة العظمى

وقد جاء في بناء شبيه بالرمي ان القلاع العثمانية في طرابلس الغرب اغرق

احتجاج شيخ الاسلام

نشر في يداندي واصف في جريدة المحررة كتاباً هذا نصه

وصل الى القاهرة اليوم بعض اصدقائنا من الاسنانة والبولنا انه اتصل بهم اثناء وجودهم فيها ان سماحة شيخ الاسلام الذي هو عضوا في مجلس الوكلاء اظهر استيائه في احدي جلساته من اتفاق اورو باخذ الدولة العلية اوتايدها في السر والجهري لا يطيلا التي اعتدت على حقوق الدولة في طرابلس وطلب من الصدر الاعظم ان يجمع على ذلك لدى الدول وبهم النتيجة السليمة التي يودي اليها اتحادها على الدولة نظراً لسوء تأثير هذه الخطة في نفوس المسلمين

وقد فعل الصدر الاعظم باشارتها وارسل مذكرة الى الدول شرح فيها احوال سماحة شيخ الاسلام فصحت جميعها الا انكثرت فانها اجابت على المذكرة بانكار معاودة ايطاليا والتصرح بان ليس لها مصلحة في تأييدها ولا انصرام لها ضد الدولة العلية لانها لا تمارض مطلقاً في مرور جلالة السلطان بمصر وعلى ذلك صدرت الاوامر بمخاطبة الحكومة المصرية لتستمد لمقابلة الجيش العثماني المظفر الذي سيقصد طرابلس عن طريق مصر

فالت المحررة ويذكر صحة هذه الاخبار ما اشيع في الصحف الاوربية التي تصدر بيننا من ان نظاره الداخلية ارسلت الى المديرين تساهل عن عدد الجنود الاحتياطية الذين يكتفهم ان يلجوا نداء الدولة اذا دعيتهم للاخذ بناصرها ضد ايطاليا عملاً بالفرمانات

فان هذا العدل من جانب الحكومة المصرية يدل على احترامها للعلاقات التي تربطها بالدولة حاسبة السيادة عليها ومن يستمد الجيوش ليقاقل في صفها لا يتأخر طبعاً عن الموافقة على مرور الجنود العثمانية بمصر

ولعل الانكليز ارادوا ان يتنزهوا فرصة الحوادث الحاضرة لاكتساب قلوب السليخ في انحاء العالم

ثلاث مدرعات ايتالية وان الجنود الايتالية التي امكنها ان تنزل الى البرقد نجت عن اخرها وهذا فشل عظيم ستؤول له اركان ايطاليا وتوج بلادها ولا يبعد ان تنتشر الفوضى في انحاءها وتمت الثورة بجميع ارجاءها لاسيما وان الاشتراكيين وهم كثيرون في ايطاليا فانفون على حكومتهم بسبب اعلانها الحرب على الدولة العثمانية ظلماً وعدواناً

وما يدعو الى السرور كثيراً ما جاء في جريدة الماتان من ان النارة الفرنسيه « جول فري » قد تبادلت اطلاق القنابل مع احدي الدوراع الالمانية في بحر المانش

فاغرقت الاولى الثانية وقد طلقت الجريدة المذكورة على هذا البناء بان هذه الحادثة ستكون سبباً لقطع العلاقات بين الدولتين ولم نكد نذكر هذا البناء حتى طرق سمنا ان الحرب اعلنت بين المانيا وفرنسا وان الامر صدر الى الدراعة الموجودة في بيروت بالسفر حالاً للاضمام الى الاسطول

ولا ريب ان هذا البناء الدائع على الاسنة اليوم ستمور له اراكين العالم وهو نذير شوم على التريين وربما جر حراً عامة تشترك فيها الدول جميعاً

على ان البرقية التي وردت بالبرح الى جريدة الاحوال تدل على ان الحالة بين فرنسا ومانيا كانت خطيرة للغاية ويخشى من انقطاع العلاقات بينهما ولا غرو اذا شاع انقطاعها بالفعل

صدق من قال ان الظلم مرته وخيم ، وان الباغي عليه تدور الدوائر ، قد بنى التريون كثيراً وتجمس الظلم نفوسهم وتواتر اعتداؤهم على بلادهم فرأهم الله اوكاد يرميهم بشر اعمالهم مؤ افعالم والله على كل شيء قدير

لقد وعدنا الله بنصر من عنده فاذا بدقت الشوائع التي تمس بها القلوب عرفت دولة الخلافة كيف تستفيد من هذه الحروب فقد رجع للاسلام له وصدق الله وعدهم

المستحسن لازم وعقل حام ونفس داهية على المحسود تيمم وهي على الحامد تقه الامام علي

تشكلت الوزارة العثمانية الجديدة كما باقي : سعيد باشا للصدارة العظمى وخيري بك للعدلية وجلال بك والي ادرنة السابق للداخلية وخارم بك للثافة ومحمود شوك باشا للبحرية وتال بك للمالية وخورشيد بك للاراول والجلالة السلطان للبحرية وخيري بك للادارة وموفا وابراهيم خوصه بك والي جزائر بحر شيد السابق للوسطه وسيتايان الجهاد وعرضت نظارة الخارجية على رشيد باشا سفير فينا في قبولها وتعين نسيب بك قاضي مصر السابق لشيخ الاسلام وفهم الله حيناً خبر الامه والدولة له جميع عيب مجلس النواب

صدرت الارادة السلطانية بفتح مجلس النواب قبل اوائله بشهر واحد وذلك للداول في شؤون المسائل الحاضرة واعمالها الحارطة ولتؤاخذ المبشرون والابواب والاعمال والادارة

شؤون عثمانية

٢٥ غابطا

قررت نظارة الحرية العثمانية ان ترسل في هذا العام أيضاً ٢٥ ضابطاً الى المانيا لانعام التخصيل هناك وقد ذهب في هذه الايام قسم منهم وسيتلوم الباقون املاحات

قرر مجلس الوكلاء ان يعنى بتكثير الخطوط والمراكز البرقية في داخل ولاية اشقوده بدرجة الحاجة وان تنفق المبالغ المقضية لتأمين المراسلات بين قضائي ابوجه والينج

قرض محلي

جاء في بعض الصحف التركية ان الحكومة العثمانية ستطلب سلفة بشرة ملايين ليرة من ادارة الديون العمومية لتنفقها على مشاكل الحالة الحاضرة قائد طرابلس الغرب

وصل الى طرابلس الغرب احمد فوزي بك الذي عين قائداً للحاميتها بدأ بادارة للحركات العسكرية

وامر صهيحة

قرر مجلس الصحة الاعلى اجراء الكشف الطبي في المواني العثمانية على واردات حيفا من تاريخ ٥ هـ ١٠ غ

وقرر بشأن واردات طرابلس الشام زيادة على الكشف الطبي اجراء التطهير في مدة لا تتجاوز ٢٤ ساعة

اجراه التطهير مع المراقبة مدة ٢٤ ساعة على واردات سوس ويزرت واوز بك من المراتي التونسية ،

الولايات

الدين

افترجت الازمة بتاتا وتم الاتفاق بين دولة الخلافة والامام يحيى وقد ابدى الاخير من الخضوع والطاعة ما يجعلنا ان نثني عليه ثناء جميلاً وقد علم ان محركه لم يكونوا الا خاضعين ارقين يريدون به وبدولة الخلافة شراً

الرسائل في اسبوع

هجرة المبشرين

ال قاري ما كتبه عن هؤلاء المبشرين والعالم بل تأخذه الدهشة والحيرة عند ما يرام بضغوتها بالوحش والتعصب وهم معدن التعصب والوحش وما اخطاه من قال انهم ككنسوخية لم يقتصر المبشرون على دعواهم اننا قوم (منصفون) بل ادت بهم الحماة الى القول اننا معشر المسلمين جهلاء وان ديننا يامرنا بالذكور (حاشا لله) ويحضي على الشر وذات الناس وما اكتفوا بذلك بل تراموا بكنسوخية البصيرة المبيكة ترويضاً للقاصد

لم يبق احد من النابيين الاعرف سواهم هؤلاء المبشرين بل لم يبق احد يميل معهم وانهم قد اتخذوا الطين والمجعة ديناً من دون الله عز وجل كما اكتفوا بذلك بل تراموا بكنسوخية البصيرة المبيكة ترويضاً للقاصد

وقد مع اطفال هؤلاء وذلك خوفاً من ان يجرعوا انما مبشرين المسلمين فكثرت ما يكتبونه عنا وما يبتشرون به اقربائنا لكي ان يدان يعلم هؤلاء الاطفال لا يبالون بالارواح الا بالاعتقاد والادارة

ولعلم لا يشغلون هذه المرة بما يز يد في ارتباك الدولة وبقفون الاوقات بالطنن في الشخصيات او التمرن لئلا مكات !!

رئيس الاعيان

جاء في الصحف التركية انه من المرجح تعيين حسين حلي باشا الصردا لابق رئيساً لمجلس الاعيان خلفاً لـ سيد باشا الذي عين صدراً اعظم الدنيول في القشانيه

نقول حر بدع جون تورك ان الاطاليين الناطقين منذ مدة مديدة في الاستانة قد اجمع رايهم على الدخول في التبعة العثمانية لا وأوامر حكومتهم من الاعمال الغير مناسبة والقيام بوجه الدولة الدينية انتداباً وعدواناً نتائج الحرب

الحرب ضرورة لمن يضطر الى الدفاع عن شرفه والثود عن حياضه ولو لكنها من جهة ثانية مضرة بالمصالح العامة والخاصة معطلة للاشغال وقد كان العرب العثمانية الايطالية نفس النتيجة لكل حرب فوقف دولاب العمل وكسدت اسواق التجارة وقفل المال ، والله اعلم بالمآل

الولايات

الدين

افترجت الازمة بتاتا وتم الاتفاق بين دولة الخلافة والامام يحيى وقد ابدى الاخير من الخضوع والطاعة ما يجعلنا ان نثني عليه ثناء جميلاً وقد علم ان محركه لم يكونوا الا خاضعين ارقين يريدون به وبدولة الخلافة شراً

الرسائل في اسبوع

هجرة المبشرين

ال قاري ما كتبه عن هؤلاء المبشرين والعالم بل تأخذه الدهشة والحيرة عند ما يرام بضغوتها بالوحش والتعصب وهم معدن التعصب والوحش وما اخطاه من قال انهم ككنسوخية لم يقتصر المبشرون على دعواهم اننا قوم (منصفون) بل ادت بهم الحماة الى القول اننا معشر المسلمين جهلاء وان ديننا يامرنا بالذكور (حاشا لله) ويحضي على الشر وذات الناس وما اكتفوا بذلك بل تراموا بكنسوخية البصيرة المبيكة ترويضاً للقاصد

لم يبق احد من النابيين الاعرف سواهم هؤلاء المبشرين بل لم يبق احد يميل معهم وانهم قد اتخذوا الطين والمجعة ديناً من دون الله عز وجل كما اكتفوا بذلك بل تراموا بكنسوخية البصيرة المبيكة ترويضاً للقاصد

وقد مع اطفال هؤلاء وذلك خوفاً من ان يجرعوا انما مبشرين المسلمين فكثرت ما يكتبونه عنا وما يبتشرون به اقربائنا لكي ان يدان يعلم هؤلاء الاطفال لا يبالون بالارواح الا بالاعتقاد والادارة

على اننا لا نتمتع بالهدوء بالرد عليهم اعشان شرفنا سحقيق لانه يترك في امثال هذه الشرذمة الغرارة هذا وقد اجتمعت باحد المبشرين في بعض نوابهم وهو يدعي السترك وكان جالساً مع بعض الاطفال فبح في اذانهم كفتح الاناعي في اوكارها اذ كان يقول ان صنعتنا التبشير بالدين والله اعلم قسماً كبيراً من عمره في الهند لم ير من المسلمين هناك الا كل توحش وبراهم (هذا الاحق) يرغمون ابداهم الى رؤسهم ويركعون ويسجدون كلام ابل « كذا » لا يفهمون من الاسلام الا الركوع ورفع اليدين

فانظر ايها القاري الى هذا المبشر (المحترم) وتصر من كان على شاكته تعلم ان المعجبة اذا تجسست ما تثلت بنعيمه ولذلك لا يملك الا ان تعرض عنهم اعراض العاقل عن الجاهل قال تعالى (خذ العفو واسر بالدرف وانرض عن الجاهلين) فلما رأت هذا القس الانكليزي المعصب بصف الاسلام ياوصاف تندي لما جين الانسانية وكان يدي ما يشفي عن الاعتداء اليه فلما رايته يهذي بثل تلك الكذات خفت ان يطبع ما يقوله هذا المعصب في اسماع من يميل حقيقة الاسلام فتركت ما في يدي ودوت منه لا فهم حقيقة الاسلام فما كان منه الا ان دعاني بقليل الادب ونعني بالبعوت التي تنطبق على المبشرين تمام الانقياد فمن هذا يعلم القاري ان المبشرين قوم جهلاء لا يبرهان لما يقوله من الاسلام الا السب والشتم وهذا سلاح سائل لا يصبأ به من كان ديه باهر بالعلم والاحسان .

وقد كان لما كتبه عن المبشرين اسوأ وقع في نفوسهم لقد دخلت الى تلك الحملات فوجدتهم يقرأون مقالتي ويقولون ان كاتبها كاذب كافر الخ . . . فلم يسعني الا ان اصحك على عقولهم وقد قال لم بعض الحاضرين ان يكون كاذباً من قال الحق ؟ فاجابوه ان مقالة كهذه ليس من الواجب ان تكتب في اعمدة الجرائد وذلك خوفاً من ان يطلم عليها الاطفال فيملعوا منها ما لا يملونه فحين تبث في قلوبهم الدعالم الدينية وتنبع انكراها وتضع اولادنا وان اقوالاً كهذه تهم ما يبتناه وقد سامم انفسنا رأوا من كانت يمينه ليل الجائزة قد ترك ما كان شامراً عليه واعترف انه لا يني بجوابه لهم الا الضحك على سخافة عقولهم مما كان له تأثير شديد في نفوسهم

ولي كلمة اخري على المبشرين في بلادنا ومدارسهم ارجئها الى وقت آخر وكل ات قريب

الولايات

الدين

افترجت الازمة بتاتا وتم الاتفاق بين دولة الخلافة والامام يحيى وقد ابدى الاخير من الخضوع والطاعة ما يجعلنا ان نثني عليه ثناء جميلاً وقد علم ان محركه لم يكونوا الا خاضعين ارقين يريدون به وبدولة الخلافة شراً

الولايات

الدين

افترجت الازمة بتاتا وتم الاتفاق بين دولة الخلافة والامام يحيى وقد ابدى الاخير من الخضوع والطاعة ما يجعلنا ان نثني عليه ثناء جميلاً وقد علم ان محركه لم يكونوا الا خاضعين ارقين يريدون به وبدولة الخلافة شراً

الحرب اعلنت

الدعوة العامة الاسلامية*

قد تجاوزت إيطاليا حدود العقل والحكمة وظهرت في القرن العشرين مظهر القرصان «الصوص البحري» بسل مظهر الامم البربرية الوحشية فلم تبال بالقوانين الدولية ولم تفكر في حكم التاريخ عليها ملكت ناصيتها حجة الجاهلية الاولى فاعتصمت على ملكة استمسكت الى آخر لحظة باهداب السلام واعتصمت بمبادئ الاسلام وما كانت تلك الدولة المادرة الباغية بذات حقوق في املاك الدولة ورثتها عن ابائها الاولين ولم يكن اهل طرابلس اما مسيحية وتدعي إيطاليا اليوم حمايتهم من الاسلام ولتتقدم من مطالبه ولكنهم كلهم مسلمون مقيمون في ربوعهم واملاكهم لم يتعدوا على احد من الشعوب المسيحية ولم يقصدوا التخلص من حكم الدولة العلية ولكن إيطاليا دفعتها الالبي الانجليز والايدي الفرنسية في ظهرها فاضطرتها ان تدوس باقدامها الحقوق الدولية والآداب المريعة نهى اليوم في ملحة حاكم الغمرات وميدان شديد السكرات

فعلت ذلك الدول الأوروبية جميعها ثم اننا نرى جرائمها تحاول تهدر باندصاص المسلمين في مستعمراتها الاسلامية بل في ليبيا والمندوسات مستعمراتها الاسلامية باسيا في ائدها اليوم قامت على اختلاف نزعاتها تنجح اعمال إيطاليا وتستخرج انتهاكها حرمان القوانين العامة والآداب الانسانية ملعبة اياها باشيع الاتعاب

ان تلك الجرائم التي مثل آراء حكوماتها وحكامها في ممالك أوروبا بالانريد باطنع ما تصرح به ولكنهم يفسحون غير ما نطهر فانها لو كانت مخلصه فيناظر به اليوم لربنا آثار ذلك في اعمال حكوماتها ومن * تنشر هذه المقالة الخطيرة التي كتبها جريدته العالم المتنبه لسان حال الحزب الوطني في مصر لما تضمنته من الحقائق الجديدة بان باطلع عليها المسلمون كافة واليهام الخاضع والدام ان الجرائد الاسلامية في اختلاف لغاتها تنفخ باحساس ديني واحد فلا قوة تقف في وجهها ولا سلطة (ولو كانت اجنبية) تمنعها من الصريح بما كتبه ضمائرنا التي جردت على الموت في سبيل دينها من جرم خرم على الحياة في سبيل دينها

الذي يجرأ ان يقف في وجه الدول الكبرى

لوشاء ان تحفظ السلام في العالم وان تبقى الدولة العلية سليمة مستقلة؟ انجبل إيطاليا حتى على حليفاتها واصدقاتها من الدول الأوروبية فلا تكتفرت باشارتها ولا رغبتها لورأت منهن نزوحا الى السلم ورغبة في بقاء جسم الدولة العلية دون تقويض ولا تلب الا ان دول الغرب جميعها اذا صح ما روته التلغرافات من ان انجلترا وفرنسا رفضتا التداخل في هذه المشكلة تكون متفقة القلوب معقودة الزمان على ان يحلوا المسألة الشرقية قبل ان تقوى الدولة في بحارها كما قويت في برها

فهم يتعجلون انقسامها وانها ان كانتا تضر بها فيا بينها فينا حينها وغنية باردة ولو كان لهم بنية في سلوك طريق طرابلس آخر لما أعلنوا الدولة بقرارهم الاخير انهم لا يتدخلون فيها وبين إيطاليا بناتنا . فهل معنى هذا انهم يحبون السلم حر يصون على بقاء الحالة الحاضرة من غير تغيير؟ كلا كلا ولما هي السياسة تكذب . وما هي الا الحروب الصليبية التي قال السلطان المخلوع انها مصوغة في شكل سياسي فانا قامت جرائد المجلة وفرنسا اليوم نستخرج عمل إيطاليا ونجده فاذالك الاخشيان تهيج مجموع اعصاب العالم الاسلامي الذي لا يجهل اليوم ان كل ما يحدث للاسلام والمسلمين منذ سنين انما هو من عمل هاتين الدولتين المتحدة التجدد اليها المسلمون فانكم ايا تباطأتم فانه لا مطمح لكم بعددوتكم في الحياة البجدة البجدة اياها المسلمون اقدموا اموالكم وتطوعوا بانفسكم فانكم اذا لم تعملوا اليوم فليأتين يوم فيه تشردون عن اوطانكم وتصادرون في اموالكم وانفسكم وتساقون الى الاسواق فتباعون بيع الاغنام

التي تخرج اليها المسلمون فانكم في هذا العصر كالمصر العروسة امام القصار فان لم تؤخذوا اليوم فانكم لاصحالة ما تؤخذون غدا قدما اموالكم وارواحكم فداء لديكم وخلفيتكم واعلوا انه اذا خرجت افريقيا جنيها من يد الدولة الاسلامية فسيكتفي دينكم ومحمدكم بالام التاريخية البائدة البجدة البجدة ولا تنسوا ان الله اشرف من المؤمنين انفسهم وابوالهم انهم الجنة الذي يجرأ ان يقف في وجه الدول الكبرى لوشاء ان تحفظ السلام في العالم وان تبقى الدولة العلية سليمة مستقلة؟ انجبل إيطاليا حتى على حليفاتها واصدقاتها من الدول الأوروبية فلا تكتفرت باشارتها ولا رغبتها لورأت منهن نزوحا الى السلم ورغبة في بقاء جسم الدولة العلية دون تقويض ولا تلب الا ان دول الغرب جميعها اذا صح ما روته التلغرافات من ان انجلترا وفرنسا رفضتا التداخل في هذه المشكلة تكون متفقة القلوب معقودة الزمان على ان يحلوا المسألة الشرقية قبل ان تقوى الدولة في بحارها كما قويت في برها

فوائد المؤتمر الاسلامي

في الازمات الحرجة

عود على رده

وجنت الواجفة ، ووقعت الواقعة ، وادرك المسلمون مغبة اعمالهم وسوء تصرفهم فاحذروا الآن يقرعون سن الدم على قضيتهم القرص الناصبة التي كان يمكنهم بها ان يتحدوا ويتقوا ضد كل من يريد بالاسلام شرا طالما دعا الداعون وصاح المنادون ان هيراميا المسلمون واعلموا ان فيه خيركم ونفعكم ، فقد اوشك الاغيار ان يتخفقوا من كل جانب وهم يحاولون ان يلاشواكم من عالم الاكراد ويحرقوا دينكم من عالم الاديان والمسلمون يهزؤون بالداي ويزدرون بالناذي حتى رجفت الراجفة تتبعها الرادفة فاذاهم يقولون اننا لمرودون في الحفارة

ماذا يفيد المسلمون شعورهم بوجود الاتحاد الديني وهم متفرقون في بلاد متفرقة في الاطراف بعيدة الارجا . يختلفون في الاخذ باسباب النجاح والارتقاء متباينون في كيفية الاصلاح والنهوض من وهدة الشقاء والبالا .

الا ان المسلمين لا يتقنون الخطر الذي خلق بهم من كل ناحية الا اذا اجتمعوا واتحدوا وتعاونوا على البر والتقوى وينبذوا كل منبر طبعيا وهذا لا يكون الا تحت سماء الحجاز مطلع نور الاسلام ، ومهبط الوحي والقرآن

اجل ان المسلمين الآن لا يمكن ان يحققوا ما يشعرون به بمجموعهم من وجوب الاتحاد الديني والانتماء الاسلامي الا اذا سعى رجالا منهم الى مكة المكرمة وانشأوا مؤتمرا اسلاميا عامضا يجمع لهم اسباب النهوض والارتقاء ويهد سبيل الاتحاد والاخاء بحيث يكون الشعور والاحساس واحدا في شغل كل فرد من افراد المسلمين حتى اذا شكا عضو تداعى له الجميع بالحى والسر لا ريب ان المسلمين اليوم هائمون بسبب اعتناء التليان على دولة الخلافة وكلهم يقول بوجوب المدافعة والمساعدة ولو اضطرهم الامر الى التشاقق والحسام واشتار حرب مالية فمورطها الارض وقيد السهام ولكن

ذلك لا يأتي بالقائدة المطلوبة كما لو كان للمسلمين مؤتمر ديني عام يوجي اليهم ما يجب عمله في مثل هذه الظروف الحرجة اقل فوائد المؤتمر الاسلامي الذي يجب ان ينتخب اعضاؤه من جميع البلاد الاسلامية انه يوقف الفريين عند حدم فلا يحملون بالاعتناء على بلاد غيرهم ولو كان المؤتمر موجودا اليوم لكان لدولة الخلافة قوة هائلة ترعب الأتاليين ومن الامم بل الاوربيين ومن تبهم . . . على انه اذا تمايل المسلمون بعد الآن في تأسيس هذا المؤتمر العام فلا ينقص ربح من الزمن حتى نرى الاغيار على ابواب البلاد المقدسة يريدون الاستيلاء عليها ولا من يردعهم ، فتدبروا ايها المسلمون

كان ابو مسلم يقول لنواديه اشعروا فكم المرأة فانهم اسباب الظفر واكثرهم من ذكر الضعفاء فانها تربت على الاقدام والزموا الطاعة فانها حصن المحارب

المسلمون في الهند

الحافظة على شرف الاسلام

جميعات واحتجاجات

ثبت لدى الخاص والعام هياج مسلمي الهند بسبب اعتداء إيطاليا على دولة الخلافة فحار الانكليز وحسبوا لذلك الحسابات الطويلة وقد قامت الجرائد الانكليزية تطعن في حكومتها وتسليق ساستها بالسنة حداد وقد تمحبا بسوء التصرف بل القارة الفاشية فاجعلت مركز الحكومة الانكليزية تجاه رعاياها المسلمين مقلقل مشوب بالاحذر والخطر ومما قاله الديالي مايل : لا يمكن السير غراي انه وقف وقفة المتفرج تجاه المسألة الحاضرة بل تظاهر بالليل الى السياسة الإيطالية بل لانفالي اذ قلنا انه نشط وجراها وما زاد الجرائد الانكليزية قلة وحذرا ماورد في ٢ الجاري من الأنباء البرقية التي تعرب عن هياج المسلمين في الهند وطلبهم من الحكومة الانكليزية التدخل لمنع اعتداء إيطاليا على دولة الخلافة باعتبار ان انكلترا اكثر ممالك العالم رعا من المسلمين والاقتناء يتبرون الاعتناء عاما من الاوربيين يقصد به نحو الاسلام او ازالة دولة الخلافة من العالم ويحق

اذا كان يعملوا بايظلمه منهم الدين ويفرضه عليهم اليقين وليكتف المسلمون برسالمهم الاحتجاجات الى لوندرب بل بثوا بالتلغرافات المتوالية الى مركز الصدارة العظمى في دار الخلافة يطلبون فيها من جلالة الخليفة المعظم وجوب المحافظة على شرف الاسلام ولوار بقى في سبيل ذلك الدماء وبذلك الاموال وبالوقت نفسه ينشونان جمعيات عديدة من المسلمين لتألف في الهند ضد الحرب وعسى ان ينفجر البركان ، ويثور المألان وهناك اما حياة واما مات

هذا وقد قالت البرقيات انه عقدت في لوندرب عدة جمعيات شرقية للاحتجاج على خطة إيطاليا وقررت تقديم طلب الى جلالة السلطان لحماية النفوذ الاسلامي وان تجري مقاطعة ضد إيطاليا

وعقد مثل هذا الاجتماع في باريز وتقرر اظهار العواطف الحية للعثانيين وتقديم طلب الى الدول لاجل المداخلة في الامر

الحرب حتى تم النصر وقطع الكر ومدارها الاجتهاد وفاقا الآلة وزمانها الحذر ولكل شيء من هذه ثمرة . ثمرة المكر والظفر وثمره الظفر التأيد وثمره الاجتماع الترفيق وثمره الآفة اليمن وثمره الحذر السلامة

الخليفة في قلق

تأمل الوزارة الحقة

خريطة طرابلس الغرب

وافانا البريد هذا الاسبوع يحمل البنا ان جلالة الخليفة المعظم في قلق عظيم من اعتداء التليان على طرابلس الغرب وتهمل الوزارة الحقة في تحصين صياصياها وبروجها وقد طلب من والدلاء ان يأتوه بالخريطة وطقن يدق في صحارى هذا القطر الواسع الارجا ويثلف على احماله والازدراء به وقال انه سيجافظ عليه بكل قوته وانه يتنازل عن عرش الخلافة فيما اذا ذهب من يده هذا ما فاه به جلالة الخليفة وانه يقول لو تعلمون عظم . فليتنبر المسلمون الامر وليعلموا ان اقل ضعف يدونه او ادنى جبن يظهره يزلزل اركان الخلافة ويزعزع سوايري اليقين

التعويض المالي

لا يرضى به المسلمون عامة والعثمانيون خاصة

غرد التليان

لاتزال البرقيات تردنا تترى في ان المفاوضات تدور بين رجال السياسة في أوروبا على تقدير التعويض المالي للتسبي ستدفعه إيطاليا الى الدولة العثمانية لقاء احتلال طرابلس الغرب وهو فكر اذا بلغ حيز الفعل قل على شرف الدولة والاسلام السلام ولا نغفل ان الدولة العثمانية تقدم عليه ما دام لها نسيب من القوة والحياة ان القبول بالتعويض المالي لا يمكن ان يصوره رجل من رجال الدولة الآن لانه يزعزع مركز الحكومة في اعين الاغيار ويسبب لها الفت والازدراء من المسلمين وخير للدولة ان تفتى عن اخرها من ان تمنع لهذا الدل الابدي

وقد علم ذلك الاغيار انفسهم فاصبحوا يعدون المفاوضة بهذا الشأن من قبل تضييع الوقت فقالت جريدة في برن التساوية من مقالة انتاحيه لها :

ان خليفة المسلمين لا يصح ان يقاس بباي تونس او سلطان مراکش والعثمانيون لا يرضون بالخذلان بدون حرب ومن المستحيل عليهم ان يرضوا ببيع قطر من السلطنة بالمال

ثم قالت ان اسطول إيطاليا وجيشها لا يستطيعان منع هياج المسلمين التابعين لخليفتهم في مقدونية والآنضول وافر يقيا وان شعور القومية العثمانية قد بدا بغلي ويثور ومتي شاعت الى الاطراف عدوى حرب المقاطعة التجارية فلا يعلم الا الله ماذا تكون نتيجتها وعواقبها قد تستطيع إيطاليا ان تخرج الى بر طرابلس بجندتها تحت حماية مدافع اسطولها وذلك حسن . ولكنها هل تستطيع ان تمنع اقيدة العثمانيين عن الاستياء والفيظ ؟ ومن الذي يهدي العواطف الثائرة من سلايك الى ارشروم بعد ان يتم هذا الاعتداء البلي الجائر ؟ ان مسألة القلوب لا تنفع فيها سفن الدر يدنوط . ولذلك ينبغي لإيطاليا ان تفعل ما في فاعلة بشرط

الشعور الاسلامي المصري

حيال الحرب الحاضرة

الاكتتابات المتوالية

حيا الله اخواننا المصريين فقد ابدوا من الشعور الاسلامي الحي حيال الحرب الحاضرة ما هو جذير بان يتخذ مثالا ينسج على منواله كل مسلم على وجه الارض اجتماعات متوالية ، واكتتابات متتابعة ، وبرقيات متواصلة ، يقدم مرسلوها التطوع بانفسهم واموالهم للجهاد في سبيل المحافظة على شرف الدولة العثمانية الاسلامية صاحبة الخلافة العظمى والامامة الكبرى ، ولم يكتف المصريون بذلك بل انوا اللجان

المديدة لجمع المال بصورة منظمة وقد شرع البعض في سحب اموالهم من المصارف الإيطالية والبعض الآخر في مقاطعة بضائع التليان وغيرهم في ارسال المؤن والذخائر لاهالى طرابلس الغرب - شعور عام دب في نفوس الجميع فاهاب بهم الى التطلع نحو عرش الخلافة المقدس تطلع المستحيث في الذب عنه وفداءه بالروح والمال وهما اعز شيء لدى الانسان ولا ينقضي يوم دون ان تجتمع الاولون

من الميثرات وقد تغلغل البغض للتليان

ديوان الادب

الفخر المجدد

سوى عاب الموت او يربى الروى وغري يوي ان يبيش عظماء ولكنني لا اربح الدعوان سطحا ولا احذر الموت الزمام اذا جدا ولمد نحوي نحدث الدهر كفه تحدثت نفسي ان امده بدا توفد عزمي يترك الماء حمرة وحلية حلي تترك السيف مهردا واضاء ان ابدى لي الماء منه ولو كان لي نهر الجحرة موزدا ولو كان ادراك الهدى بثلث رأيت الهدى ان لا ابليل الى الهدى وانك عدي يا زمان وانى على الرغم مني ان ارى لك سيدا ولو علمت زهر القيوم مكانتي غلرت جميعا نحو وجهي سجدا ولي قل في الغلي ان موزنه افلا خرب ان لا اهرق المني اذا حال فوق القبرس ولم مزيه فان خليل المشرف له صدقته ان سبيل الملك

ان تم مسألة طرابلس بسلام وما اسهل ان تغلب الشرارة التي تظهر في طرابلس الى اوربا فتضم فيها حرقا هائلا . وفي ظنا ان ايطاليا لا ترضى بان تجر على الدولة العثمانية من المشاكل الى درجة تجعل العثمانيين عرضة لمهاجمة الحكومات المجاورة لها . وان حكومة النمسا ننظر بسرور الى تعاظم حليفها وظهور سطوتها . ولكنهما مع ذلك ترى ان الدولة العثمانية هي الدولة العظمى الوحيدة التي تتجاوزها في البلقان وذات علاقة اساسا بالاقلا في تحدث في هذه الجهة . ولذلك ترى النمسا ان من واجبا منع انتقال الازمة الطرابلسية الى اوربا منعا فعليا . لان انتقال الازمة الى اوربا تصبح ازمة طرابلس في جانبها امر كاتفا لا يؤبه له ايطاليا تبحث عن مصالحها في شمال افريقيا واوربا ترى من وظيفتها ان تحافظ على الدولة العثمانية وعلى ايطاليا ان تجد مركز اجتماع بين هذين الطرفين المختلفين وان لا تنسب باهراق قطرة من دم

السبوسيون والعروسيون يدعون المسلمين عامة

الى الجهاد ارتاح الجميع للنبذة التي كتبها عن الزعيم السنوسي ووفرة اتباعه وشدة تعلقه بعرض الخلافة العظمى ، وقلنا ان الافر يقين كافة ينهضون لمساعدة دولة الخلافة في محاربتها مع التليان ، وقد جاء البريد بحقيظ ظنا يقول ان الشيخ الزعيم الموما اليه قد ارسل برقية الى جلالة الخليفة المعظم ينشئ باستعداده العظيم لدفع كل معتد اثم وانه يقدي دمه وماله في سبيل المحافظة على طرابلس الغرب وجلاء ايضا ان العروسيين في افريقيا وهم كالسبوسيين قوة واقتدارا » مستعدون مع من تبهم للجهاد فيما لو عرض ادنى اعتداء على بنغازي او طرابلس الغرب

وعذا ذلك فقد قرر السنوسيون والعروسيون فيما بينهم على ان يدعوا المسلمين عامة لشاركتهم في هذا الجهاد ، وهي فكرة جليلة اذا سعى المؤمنون الى تحقيقها فلا ينقضي حين من الدهر الا وقد دار الزمان دورته ، ورجعت الى الاسلام صولته

في نفوس مسلمي مصر تلتلنا لانتزله قوة من القوات في يوم الايام وما يذكر ان النساء في مصر مشتركين في العمل ضد التليان وقد كتبت احدي الاوانس مقالاً تستحق بنى قوما مصادرة البضائع الايتالية والاعتاد عنها بعد السلام عن الاجرب ودعت بنوع خاص بنات نوعها بقولها :

يا نساء المؤمنين - هذه دولة الخلافة الاسلامية يعني عليها بالفر والعدوان فهلا فكرتن في الابتعاد عن البضائع والتجارة الايطالية وهلا سجنن ملا يسكن من الخياطات الايتاليات ؟

هذا وقت العمل وهذا هو المعيار الذي به يقاس شعورك ووطنيتكم وميلكم الى دينكم لاسيا في وقت نحن فيه اشد الحاجة لانقاء خطر مقل وكشف لغزهم وقد جاهد في الاخبار ان فريقاً من الطلبة الذين يتلقون العلم في الجامعة يشتغلون الآن في كتابة عريضة يرفعونها قريباً الى دولة البرنس فواد طالبين فيها قطع كل علاقة للجامعة المصرية بحكومة ايطاليا ومدارسها والاساتذة الايطاليين في الجامعة وخلاصة مطالبهم هي : اولاً ان ترد الجامعة المصرية الى الحكومة الايطالية الكتب التي اهدتها اليها ثانياً ان يعاد من ايطاليا جميع تلاميذ الاسرالية الذين يلقون العلم فيها وخصوصاً الصبيان الذين ارسلوا مؤخراً لتلقي العلم على نفقة الحكومة الايطالية ثالثاً طرد جميع الاساتذة الايطاليين من الجامعة واقالة امين المكتبة

الايطالي من وظيفته راساً ان لا يعين من الان فصاعداً استاذ ولا موظف ايطالي في الجامعة ولا تقبل اعانة مادية او ادية من حكومة ايطاليا او اخذ بحمايتها العلمية والقوم انه اذا لم يلب هوية البرنس فواد هذا الطلب فان التلايد وغيرهم يرفعون الامر الى لجنة الجامعة والذين اعانوها بما لهم طالبين منهم تنفيذ المطالب والا فان التلاميذ يهجرون مقاعد الجامعة هجراً دائماً

السخط العظيم على عمل ايطاليا

المسألة الدولية

لا ريب ان الامة العثمانية عامة نفرت فوراً هائلاً من ايطاليا وصدت عملها توحشاً فظيماً بل اعتداء مريعاً وقد تغلغل البغض في احشائها وسترته ابناؤها بحسبما نقله روح الانتقام في يوم من الايام ، وان اردت دليلاً على قولنا فاقراً ما كتبته جريدة طين قبل اعلان الحرب بمدة وجيزة واليك ملخصه :

واما ايطاليا بسلها ايتا طرابلس الغرب بنال لايجري على قانون الحقوق الدولية فهي في نظرنا خارجة من الدول التي يرطبها القانون بعضها ببعض ليعي قد ارتكبت عملاً من اعمال المصير الوسطى فليس لنا ان نعاملها معاملة قوانين القرن العشرين واذا طردنا سفيرها من الاستانة واخرجنا الايطاليين من بلادنا واقلنا جميع محلاتهم العمومية والخصوصية كلها فنكون قد عاملنا معاملة متدنة . ثم ان بين ابدنا سلاحاً اخر وهو ان نسير جميع الايطاليين الموجودين في بلادنا امري الحرب وان نأخذهم رهناً الى ان ننال حقنا وتماد بنا ولايتنا فاذا اعتدى على محل اخر من املاكنا تصبح المسألة دولية وهو ما نود ولا يهمننا ان يظرب الاسطول الايطالي بعض سفورنا مادام شرفنا سليماً ونحن نقبض على كل مركب ايطالي فاذا لم تكف مراكبتنا الحربية فاننا نسلحها بكتنا الشراعية ونجارها ونسلحها بالمدافع نمانن بذلك خلاف معاهدة القرم الموضوعة سنة ١٨٥٦ لكن بأشياء يسير في اعيننا كل شيء . نعم ان ايطاليا تحطم باعترافها لقلية والذين يصاوبون بذلك هم الاجانب فيكون ذلك عقاباً لهم لانهم تركوا ايطاليا تركب قلمها والواجب ان يهزم العالم ان لا ندع ايطاليا يتبع القصة دون ان تنص . وان الامة العثمانية تقابل في سبيل كرامتها حتى لا تبقى منها نفس حية . اه

مبدأ البلاغ

خدمة الجامعة الاسلامية

كلمة لا بد منها

نضطر في هذا المكان ان نعيد ما قد قلناه مرراً من ان البلاغ انشيء لخدمة الجامعة الاسلامية وبث روح النهضة بين العالم الاسلامي والاسي في ربط المسلمين ربطاً اجتماعياً اقتصادياً ادياً مادياً دينياً سياسياً يكون من وراءه الخير والسلام في العالم لان الاسلام متى قوي ورجع الى محسنة الفايصين من كرمه وخطه وخطه وخطه حفظ

مركز الاسلام واحترام نشر السلام طبعا في العالم

هذا ما قلناه في المنشور الذي اصدرناه قبل صدور البلاغ ومنه يفهم اننا لا نقصد من تكون هذا المبدأ ايجاد اتحاد اسلامي ضد الغربيين او غيرهم من المسلمين كما توهم من توهم وانما دعوتنا اجتماعية سياسية محضة نؤمل بها ان يعود الى الاسلام بحسبه الفاي وعزمه السامق : وهي تعيد المواطنين من غير المسلمين اكثر من المسلمين انفسهم لانهم وهم الاقلية لا يمكن ان يظهروا قوتهم مائلاً للعيون اذ لم يرق المسلمون ، ولا يرق المسلمون الا اذا كان لهم كيان هائل يدرأ عنهم طوايري الاعداء وهذا لا يكون الا باتحادهم وارتباطهم ارتباطاً يحكم الحقائق لا يحله الاقويان الدهر والقدم

فالانحياز الاسلامي اذ لا يضر المواطنين من غير المسلمين بل ينفعهم فقاموا جليلاً لا ينكره الا من سفه نفسه وكابر حسه فليهدأ بقلبه وتلطف افكارهم فاننا احرم على ودهم من انفسهم وطالما كانوا من اكبر المعاضدين : وليس التراجع عنا بعيد

جمع الله تبارك وتعالى تدبير الحرب في آيتين من كتابه فقال : يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبوا واذكروا الله كثيراً فلكم فلاحون واعلموا ان الله ورسوله لا تفلحوا ففعلوا واطيعوا واصبروا ان الله مع الصابرين

ما جئنا لاثني سلاماً

ما راىكم ؟

نشرت جريدة الاخبار التي تصدر في مصر برفقة واردة من ميلانو في ايطاليا جاء فيها : تزدد الامة ابتهاجاً بالحرب وقد نشر مطران كرمونا وهو من الاحرار منشوراً وافق فيه على الحرب ١٩١٥ وقال انها ضرورية لفوز الحضارة ١٩١٥ . وقد نجد كثيرين من الاشرف والنواب وتوجهوا الى ميدان الحرب .

* فإ رأي الباقيين او محبي السلام الذين يهدون ارواحهم ومهج قلوبهم في سبيل من زعموا اننا قد سنسبهم - يشهد الله انهم لكاذبون - في هذا المنشور الخطر

شؤون اسلامية مصر

ثروة وحيه

لانذكر ان القصة بلغت بشخص فاذهلته عن نفسه وحسه باوغها بذلك الرجل المتودد السمي «وحيد»

تطال هذا السفيه على مسلمي مصر وحكم عليهم بفساد الوطنية والدين لانهم لم يجاروه في جنونه فيقولوا ان الاحتلال خير من الاستقلال وان الملك جورج احق بالخلافة من محمد رشاد وان الحكومة العثمانية ليست اسلامية وان المساعدة لاهالي طرابلس غير واجبة ١٩١٥

هذا ما أثر به هذه المتعة وقد ادرك الخالص والعام انه مدفوع ليتفوه بامثال هذه الاقوال بايدفاسدية اجنبية شائبة انفساد وطنية المصريين واضعاف الرابطة الدينية التي تربطهم ببرز الخلافة العظمى ، وهي غاية بعيدة المثال لا يمكن ان يوجد لها منفذ في القلوب مادام القرآن حياً في الوجود : نعم ان المصريين اسمي من ان يشوش عليهم دينهم او وطنيتهم امثال هذا المتودد «الوحيد» وهو لافي العير ولا في الفير ولكننا نحاذر ان يوجد كلامه تأثير في قلوب بعض المنهوسين امثاله فيمكروا الراحة على الامة ويخذلوا اغيار كلامه حجة فيكون على المسلمين بفساد الوطنية والدين

الا ان الدين الحنيفي يصرح ببتكر كل عضو اشل في جسم المجتمع الاسلامي ليعيش الجسم متمسحاً بحيالاً يتطرق للشل الى بقية اعضائه فيجب على القائمين باعباء السياسة والدين ان يتروا هذا العضو اشل «الوحيد» فيرحونه ويبرحون الامة من سماع ثرثرته وضوضائه ، ولا تغفلهم الا فاعلين والله ولي المصلحين

التحديوي

جاء في صحيف الماصحة ان سمو الخديوي سيئوم دار الخلافة في واسط ا ش وستكون مدة اقامته قصيرة قطع العلتق

قال المؤيد : بلغنا في اخر لحظة قبل صدور الجريدة اقبال القناصل الايطالية اوابها اليوم عملاً بانتقائهم الرسمية حيثما تشب الحرب بين الملية ودولة اخرى

البوستة

قطعت مصلحة البوستة المصرية علاقاتها بالبواخر الايطالية التي تخضر البريد من شعور ايطاليا

المعهد العثماني

وفي القاهرة معتمد الدولة العثمانية واستقبل استقبالاً حافلاً من كبار رجال الحكومة والاحزاب وكان التصفيق له متواصلاً كما سار بضع خطوات مما يدل على ان الشعوب العثمانية الاسلامية بحسبه في نفوس اخواننا المصريين

اموال المصريين

* بلغت الاموال التي سحبه المصريون من بنك روم في القاهرة ٨١ الف جنيه منها ١٨ الفاً للمؤتمر المصري ٢٢ الفاً للجمعية الاسلامية و ٢٠ الفاً لدائرة الاميرة نعمت جانم و ١٢ الفاً لدائرة الاميرة فاطمة خانم و ١٢ الفاً لدائرة حليم باشا ملكة بوبال

وصلت الى القطر المصري الاميرة المسلة الشهيرة ملكة بوبال على قطار خاص وزلت في فندق «شبرد» ويقال انها ستقيم زهاء خمسة ايام

مراتس

اغتمت الدول فرصة الحرب بالحاضرة واشتات شكر بيل المسالة المراكشية حلا موافقاً وهي الان تبحث في تقسيمها واحتلالها احتلالاً باتاً وهو دليل قطعي على سوء نية الدول ازاء البلاد الاسلامية في العالم

شؤون محلية

شعور الامة نحو البلاغ

كان لقالة التي صدرنا بها العدد الماضي دور عظيم في اشددة اخواننا المسلمين فاجتمع صدها من مكة المكرمة الى الاستانة الى غيرهم من البلاد الاسلامية وهتف الجميع باستحسانها وصفتوا للاسلوب الحامس التي كتبت به تصديقاً حاداً ونطوع للكثيرين لمساعدتها اذا اراد الشاغيون الالتفات

وقد بلغنا ان احد مشتركينا النوريين في بيروت بيرغ ثلاثين ليرة نيا اذا اقام احد الدعوى حلياً لصر ببحا حقيقة جارة عسلاً جعلها او تحامل الكثيرين

ولا يسعنا هنا الا ان نشكر لهذا المشترك صاحب رايه ونشفي على غيرة وحاسه وانتنا حفظ الله بين جوانحنا حتى اذا اضطررنا الى علاه نلته بكل النحر والسرور

وما حال لانت نكر وتقول ان البلاغ

البلاغ

يتكلم بل ان فئة كبيرة من المسلمين في الهند وتونس والعجم ومصر وسور با فلا يدور في خلد احد ان يقف في وجهه او يحول دون الخطة التي رسمها لنفسه وهي خدمة الجامعة الاسلامية بالبنى المراد من الكلمة . اما ما توهمت به احدى الجرائد التبشيرية فانتا نيزاء به كثيراً ولا تقابله الا بالاحتقار والازدراء . . .

برقيه رسمية

ورد من نظارة البريد والبرق الى باشندرية الولاية بلاغ هذا مفاده

يقضي ان لا تنقل بعد الارب المكاتب التدمرية والزم والحالات ذات النتيجة المقدرة المرسلة الى ايطاليا وطرابلس الغرب واذا كان شيء مقبول قبل هذا الامر فيرد الى صاحبه حالاً واعادة المراسلات التي هي من هذا النوع الى ايطاليا الى خارجها اما الرزم والحالات والمكاتب المتعددة ونات القيمة التي ترصد بربطها طرابلس الغرب فيجب تسليمها الى اصحابها بلا تاخير واعلان الكيفية بصفت الاخبار وما الله مستقبل الى طرابلس الغرب المراسلات العادية فقط يلزم تسليم هذه المراسلات الى البريد الفرنسي مفتوحة وبعد الان لا تظم حقايق ملفوفة الى مراكز ايطاليا والحقايق التي ترد من ايطاليا الى المراكز العثمانية يلزم اعادتها حالاً الى خارجها بدون ان تفتح فيجب تبليغ المركز ذلك

الثليان في لبنان

يقال ان كثير من الثليان معتقلون في جبل لبنان يروحون ويندون مطحنين فر يري العين ومنى علم الانسان ان لبنان عثماني يحسن يتسائل : ماذا يتساهل المتصرف بهذا الامر ؟؟

خريطة العرب

اهدانا رصيفنا وصديقنا طه اندى المدرس صاحب جرادة الرأي العام نسخة من خريطة رسمها بقله لبلاد الدولة العثمانية عامة وطرابلس الغرب خاصة فعمدت تنطق ببرايمته نقض على اقتنائها وتشكر للرصيف اهتمامه بذلك

كان رسول الله اذا بعث جيشاً اوسرى في قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قتالون من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تخلفوا ولا تغفلوا امرأه ولا وليدا

الصحافة في اسبوع

كلمات حق ولو كانت مرة

الاقبال : بيروت

« ان احتلال طرابلس الغرب ناشئ عن ضعف القوة البحرية ليس الا لان الحرب لو كانت بركة لكناك جيوش الدولة الان دخلت الى روما وعقدت فيها الصلح اما نعمة ضعف القوة البحرية فهي واقعة على اعناق امثال هؤلاء المتتارعين من رجال الدور البائد ، ذلك الدور الذي فنى على الاسطول العثماني الفناء المبرم حتى جعله كالميتة على ظهر الدماء ، بعد ما كان يندى على ايام السلطان عبد العزيز في الدرجة الثالثة وبعد ما تمكن في الحرب الروسية الاخيرة من جعل البوير الروسية في البحر الاسود وكان رجال البائد القوياء الى نهرين الاسطول وبابروا من هذا الجند في افساسه

البلاغ

اكان لنا الان اسطول ضخم يقضى بطشه ولما كانت امثال دولة ايطاليا لا تجر على الاحتكار باحتلال طرابلس الغرب فضلاً عن النزوح باحتلالها فمذا

لو كان رجال الدور البائد ولا سيما ادهال من وقوا على معاهدة راين ووافقوا على احتلال بلغاريا لاروملي الشرقي واليونان لتسار ابريوس وانكارا لمصر وبرص ، وفرنسا لتونس ، وغيرها انديها ، اشتدوا في مدة الثلاث والاربعين سنة الماضية يتمزق الاسطول كما اشتغل رجال الدور الحالي بجزيرة حتى جعلوه في مدة سنتين اسطولاً يذكر (انكروا ما اجدان كان لاشي ولكننا الان لافق من ثلاث وثلاثين دارعة من الصف الاول (كي حساب كل سنة دارعة) ولا اقل من خمسين طراداً ولا اقل من مئة سفينة بين اساطيل وغواصات وامثالها من سفن الاستطلاع والكشف

حياة ووطن وشرف

الانظم : مصر

اما الحياة فهي اهون مائذخر وامال الوطن فدونه ضرب تطاير منه الجاهلجهم واما الشرف فبراق على جوانبه الدم

نبدأ راعتنا في ليل الحوادث وغن امثون . اصغنا اليها فاذا هي تدير السوء . هذا شر دد الدنيا متسللا من وراء الدهر وامامه . فلا تملك عليك ايها الالامي ووداعاً لك يا مهدد الشباب . وقت طويل الحرب فحسب مسرعون اليها

بنى الجند العثماني . ان كان لبنان يثر الدرهم على الوطن ويكر الشرف فحسب براء منه فلنفتخر اليوم بتابع الذهب نلغز منه على مركز الولاية الحلالية

عجبا السيد المترف يطأ الديباج وينام على مثل عرش بلقوس ويطرق الحانة يعل صلاتها ويهرج جامتها وفي ميدان الحفاظ ادهال الاسد لا ضامن لوقتهم اليوم

عجبا العذراء تهادى في خدرها ولو سواس حليها راين في الاذان واغوها البطل وهنت جمائل سيفه المايح ما يشده به . لمن يشقي هذا التجل ولن يدخر ذلك النفيس امن اجل جنود ايطاليا غدتوا هذه البنات

التجدة معلومة . والباس مشهور والذات مكشور باذن الله . ولكن الدولة في حاجة الى المال . مال تجعل به ابطالها السلاح ثم تكسو ظهورهم تغدوا اكبادهم وكل حرب تدور بالمال تنهي الى الفوز (ولي الدين يكن)

عوالت الاقبال

نحو المسلمين

مصر : مصر

الدولة الملية المندى عليها في هذه الايام هي دولة الخلافة الاسلامية واقل شر يصيبها يقع وقفاً سيئاً من نفوس الملايين من المصريين المقتدين الاسلام ديناً فان لم يتأثر الاقبال بهذا العامل مباشرة تأثروا به اشتركا في الاحساس مع المواطنين وعلمنا اني طبيعي بظن واجبا بين الشريك وشريكه والحار وجاره والمامل وزميله والصديق وحده من افراد المصريين

فالاقبال يحارون صراحة اليوم بان لا ضلع لهم الملة في حب ايطاليا وانهم مستعدون لان

٧

يقوموا بكل ابرضي اخوانهم المسلمين غير ثرين البينة او معقدين اقل اهمية على طرف من الظروف لاساعة ساعدته عدد الاخوان الا ابطال ليسوا باقل من ان يظفروا بالاخلاق المصرية الكريمة اخلاق الذنابي والاخلاص والمجبة وبند الاختلاف والمشاخات الفارغة من وجدوا ازاء محنة كريمة تضطرب لها القلوب

واذا كانت صحب لندره فد جاهر منذ ايام بان انكارها هي من اكبر دول الاسلام فالمسيحيون المصريون بشدون صوتهم الى صوت كل عائل من اخوانهم المسلمين المصريون طالبين اليها الداخل الحي لوضع حد للشعاع . ما يرد عدوان ايطاليا ويحفظ لادولة كرامتها بين الدول ذات الاستقلال

من هو ملك ايطاليا

الراء : مصر

واما حفيده الملك عما نوبيل الثاني ملكه ايطاليا الحالي فهو يسوق جيشه وامته في سبيل الخايزي والاصومية كما قالت الصحف الانكليزية والعدوان على الامم المسالمة له ولو كانت يفعل ذلك بشجاعة الملوك الاعزاء ، ويهاجم جيش الدولة العثمانية في مراكزه في الولايات العثمانية لكناك تحمد له شجاعته على الاقل اما وهو يخاف الجيش العثماني ان يصل الى طرابلس ويعلن الحرب لمنع وصوله خوفاً منه فهذه الشجاعة التي يظنها انما هي شجاعة ممثلي الثيثار

ولا تأسف الا شيء واحد وهو ان الجانب الخديوي وضع يده في زيارته لاطاليا في هذا العام في يد ملك بضمير لسمو ولنا وللدولة العثمانية ذلك البغض والعدوان

حاقة ايطاليا

الجرادة : مصر

عمل ايطاليا سيئ اشهر الحرب سخامة من الحقائق . هي ساعة وارت في رؤوس ساستها (الكافى) فانهم ما يهتدون لبيت الخسائر الكبيرة التي ستلها غافرة او مقبورة ونسيت ايضا اثر ذلك على التحالف الثلاثي وكان الخسائر كانت امدا خاطراً فظهرت جرائدها كلها اساطعة ناقة على هذا العمل

جناات الصيحة

العدل : الاستانة

لقد جف العلم ولم يبق للعالم الاسلامي الا ان يتدبر فقد طال التقاطع والتدابير وكثير القاطم وطمع فينا الدود حتى بلغت القلوب الحباثز وغلت الرؤس واستمرت النفوس في ايها المسجون قد اذفة الازوت وجابت الصيحة واقضت صواعق العذاب تنزلت من سماء اطراف الكزة الارضية وكاني بالاعراض وقد هتكت وبالدعاء وقد سكنت وبالاوراج وقد تطايرت شعاعاً فهدوا الى الحرب والقتال حملوا الى الانقياض تحت الراية الاسلامية هلموا لنجلي النار ونحني الدمار وان هي الا كلمة تخرج من بين شفتي جنائز ابراهيم المؤمنين حتى يجمع اشيائكم ويحمل البلاد تخرج بالمداد والارض تنفطر بالبرق والسماء ورده كالدهان نأقه انها السكون لا يلم الشرف الزنج من الاذى حتى يراق على جواء الدم